

مسابقات الكرة الشاطئية تحقق أهدافها في الموسم الحالي



حققت مسابقات كرة القدم الشاطئية أهداف عملية تطوير اللعبة المستهدفة خلال الموسم عبر خطوات مدروسة أسهمت في زيادة عدد ممارسيها.

بدأت أولى خطوات الدعم بتشكيل لجنة مختصة بكافة شؤون نشاط كرة القدم الشاطئية ومنتسبيها برئاسة علي حمد البدواوي، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة، وعضوية نخبة من أصحاب الخبرات في مجال اللعبة. وفور تشكيل اللجنة بدأ العمل على عملية تطوير الكرة الشاطئية، بداية من استئناف المسابقات المحلية، التي أشعلت روح التنافس والاحتكاك بين الفرق المشاركة في دوري وكأس الإمارات لكرة القدم الشاطئية اللذين تم تنظيمهما خلال الموسم.

وشهدت مواجهات مسابقة الدوري الذي انطلقت منافساته يوم 29 يناير الماضي، مشاركة 7 أندية «شباب الأهلي، شرطة دبي، ألتراس جنون، دبا الحصن، الأشاوس، الوحيدة وبلدية دبي»، وتنافست الفرق بحماس كبير خلال جولات المسابقة، وصولاً إلى المباراة النهائية، وتتويج شرطة دبي بلقب ودرع الدوري، ودبا الحصن وصيفاً للدوري.

ولم يقتصر نشاط الكرة الشاطئية في مارس الماضي على الدوري فقط، بل تضمن مبادرة ناجحة من وليد المحمدي قائد منتخب الشاطئية بالتعاون مع الاتحاد ولجنة كرة القدم الشاطئية في «الفيفا»، والتي تمثلت في بطولة الإمارات الشاطئية، الأولى من نوعها في المنطقة والوطن العربي المخصصة للناشئين، على شواطئ جميرا بيتش ريزيدنس في دبي.

وشهدت البطولة مشاركة 8 فرق محلية، ضمت 80 لاعباً ناشئاً، وتُوج فريق أكاديمية النجوم باللقب، بعد منافسة مثيرة على مدار يوم كامل وبمتابعة جماهيرية كبيرة، كما حرص على متابعتها منافساتها البرازيلي راميرو أماريللي مدرب منتخبنا الوطني.

وأبرز الموقع الرسمي للجنة كرة القدم الشاطئية في «الفيفا» هذه المبادرة التي وصفها بالتميزة من أجل نشر اللعبة بين الأجيال الصاعدة، وتحفيزهم على ممارستها.

ومع ختام دوري الكرة الشاطئية، ومبادرة بطولة الإمارات للناشئين في مارس الماضي، بدأت لجنة الشاطئية في الإعداد لإطلاق كأس الإمارات للكرة الشاطئية بمشاركة 10 فرق «شباب الأهلي «أ» و«ب»، الوصل، دبا الحصن «أ» و«ب»، الكوماندوز، الأشاوس، أيه أف سي، رويال تيم والجوارح.

أقيمت أولى جولات البطولة يوم 20 إبريل الحالي، واختتمت مواجهاتها يوم الاثنين الماضي في نهائي مثير جمع الوصل وشباب الأهلي «ب»، ونجح الوصل في التتويج بكأس البطولة، ونال فريق نادي شباب الأهلي «ب» وصافة الكأس، فيما حل أيه إف سي في المركز الثالث.

وأكد وليد المحمدي كابتن منتخبنا الوطني للكرة الشاطئية وفريق الوصل، أن منافسات الدوري وكأس الإمارات لكرة القدم الشاطئية أفرزت العديد من اللاعبين الموهوبين الذين قدموا أداءً بدنياً ومستوى فنياً عالياً، وأسهموا في زيادة حدة المنافسة بين الفرق المشاركة طوال أدوار المسابقتين، مشيراً إلى أن انتشار «الشاطئية» يتزايد، وهذا يصب في مصلحة المنتخبات الوطنية ورفدها باللاعبين المميزين، مثنياً دعم اتحاد الكرة للعبة.

من جهته، قال عبدالله الصفار إداري فريق شباب الأهلي «ب»: المستويات الفنية المتقدمة التي قدمتها الفرق المشاركة من أبرز النجاحات التي حققتها مسابقتا الموسم الكروي الحالي، خاصة أن المنافسات امتدت إلى الجولات الأخيرة لحسم درع الدوري ولقب الكأس، كما أن التعاون والتنسيق بين الأندية واتحاد الكرة بدأ يؤتي ثماره، مؤكداً أنهم «يطمحون إلى إطلاق المزيد من المسابقات المحلية لكافة الفئات العمرية خلال الموسم الرياضي المقبل.

بدورها، أشارت حورية الطاهري مدربة فريق أيه أف سي، الذي حصد المركز الثالث في بطولة الكأس، إلى أن لجنة كرة القدم الشاطئية وبدعم كبير من مجلس إدارة اتحاد الكرة حققت الأهداف المرجوة والمتعلقة بتطوير نشاط الكرة الشاطئية خلال الموسم الحالي، وأبرزها زيادة عدد الفرق المشاركة في المسابقات المحلية إلى 17 فريقاً، وبالتالي زيادة عدد ممارسي اللعبة، حيث شارك في هاتين المسابقتين 221 لاعباً.

وأضافت الطاهري: محظوظون أننا أبناء الإمارات التي توفر الدعم لجميع الرياضيين، أهمها البنية التحتية التي تخدم كافة الأنشطة الرياضية المختلفة، خصوصاً نشاط كرة القدم، والتي جعلت من دولتنا الحبيبة قبلة للرياضيين ولكافة الأحداث والبطولات القارية والدولية التي نجحنا في استضافتها خلال السنوات الماضية.

